بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فقه في دينه من اصطفاه
والصلاة والسلام على خير انبياه وعلى آله
واصحابه الذين فازوا وامنه بعلاه وبذلوا
نفوسهم في طاعته ورضاه اما بعد فهذا شرح
مختصر لخصته من حاشية الجمل على المنهج في مذهب
الشافعي على ما ذكره اثنا مقولة من نظم بعضهم
اعذار الموافق لامامه وهو من ادرك مع امامه
زمن يسع قراءة الفاتحة من الوسط المعتدل فلا
عبرة بقراءة امامه ولا بقراءته سوا تعين ما ذكر
او شك هل ادرك زمن يسع الفاتحة او لا
فانه موافق على المعتمد حيث قال رحمه
مسائل الشخص الذي قد اغتفر ثلاث اركان له اثني عشر
اي مسائل المقتدي اغتفر الشارع له تخلفه عن
امامه بثلاثة اركان طويلة كالركوع والسجدتين
دون الجلوس بينهما ودون الاعتدال لقصرهما
اثني عشر مسئله منظومة في قوله
اولها البطئ في قراءته ومثله الناسي لغفلة
اي ان اول المسائل ان يكون المأموم بطئ القراءة
لعجز خلقي في لسانه لا لوسوسة ظاهرة اذا كان
امامه سريع القراءة بالنسبة اليه وذلك
بان

بان كان الامام معتدل القراءة فحينئذ يتم الفاتحة ويسعى
خلفه وان رفع الامام راسه من السجدة الثانية
ولم يتلبس بقيام تجزي فيه القراءة وحيث سعى خلفه
فان ادرك من قيام الامام للركعة الثانية زمنا
يسع الفاتحة فهو موافق تجري عليه احكامه وان
لم يدرك فهو كمسبوق بالنظر للركعة الثانية فيقرا
الفاتحة او ما تيسر منها ويتحمل الامام باقيها فان
قام فوجد امامه راكعا ركع معه وتحمل عنه الامام
كل الفاتحة وان وجده قائما قرأ معه من الفاتحة
الى ان يركع فيركع معه وجوبا فان لم يركع معه
فيجري عليه ما سيذكره في المسبوق في الخاتمة
فان قام من السجود الثاني فوجد الامام رفع
راسه من الركوع تابعه فيما هو فيه من اعتدال
وغيره وفاتته هذه الركعة دون ما قبلها اما
المتخلف لوسوسة ظاهرة فلا يسقط عنه شيء
من الفاتحة حيث كان موافقا فيتخلف لاتمامها
الى ان يقرب الامام من فراغ الاعتدال فان
فرغ من الفاتحة حينئذ تابع الامام لانه مسبوق
بركن وبعض الثاني وان لم يفرغ منها يتعين
عليه نية المفارقة لئلا يسبق بركنين فعليين
بلا عذر شرعي فحينئذ تبطل صلاته والوسوسة

جامعة الملك سعود عمادة شئون المكتبات قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University